

افتتاحية العدد

نحن والسيرة

مرت علينا ذكرى المولد النبوي الشريف فحفرت أذهاننا إلى استعراض سيرة رسول الله - عليه أفضل الصلاة والسلام - وحياته الكريمة الحافلة بأحداث الهدم والبناء، فوجدنا فيها الطاقة المحركة العظمى التي كانت وراء كل ما سجله التاريخ الإسلامي من صفحات بيضاء.. كانت وراء كل ثورة على الظلم والفساد، ووراء كل حركة تدعو إلى العدل والمساواة، وخلف كل روح وثابة لطلب العلم، أو تيار إصلاحي يدعو لتطهير النفس والسير إلى الله. إنها تشكل - باعتبارها التجسيد العملي للقرآن - الزخم الذي دفع مسيرة الحضارة الإسلامية نحو كل ما تجلى فيها من قيم إنسانية سامية.

والصحة التي يشهدها عالمنا الإسلامي اليوم هي قبس ذلك النور النبوي، فروادها ينهجون سيرة المصطفى في السعي لبناء أمة عزيزة كريمة تنهض بدور رائد على ساحة التاريخ، وتحكم شرع الله في كل شؤون حياتها لا تأخذها في الله لومة لائمٍ وتأخذ بأسباب القوة الاقتصادية والعلمية والعسكرية كي تكون مرهوبة